311999 ـ استيقظ أثناء الاحتلام وقد نزلت قطرات من المني فاستمنى بيده فهل فسد صومه ؟

السؤال

نمت بعد صلاة الفجر ، ثم استيقظت وأنا أحتلم ، ولكن المني لم يخرج منه إلا قطرات ، وشعرت بألم في خصيتي فأكملت الإحتلام بيدي ، فهل فسد صومي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحرم الاستمناء في رمضان وغيره، ويفسد به الصوم.

قال في "كشاف القناع" (2/ 318) في ذكر مفسدات الصوم: "(أو استمنى) أي: استدعى المني (فأمنى أو أمذى) ؛ لأنه إذا فسد بالقبلة المقترنة بالإنزال، فلأن يفسد به بطريق أولى.

فإن لم ينزل، فقد أتى محرما ولم يفسد صومه" انتهى.

والراجح أن لا يفسد بخروج المذي، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم : (49752) .

وعليه: فما قمت به من استخراج المني بيدك محرم، وقد فسد صومك بذلك، وعليك قضاء يوم مع التوبة.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم : (71213) ، ورقم : (207243) .

والله أعلم.